Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السمك ! رائحته اروع من أزكى عطر . طعمه أشهى .. أتذكرين طعمه يا شريفة ؟ ! رائحة العم سليمان نتنة ، طعمة .. » وتقلصت عضلات وجهها واحست رغبة فى أن تبصق ولكنها لم تفعل .

ووصلتا الى ميدان المحطة ووقفتا على الطوار بالقرب من اشارة المرور وراحتا ترقبان السيارات فى اندفاعها وترصدان اشارة المرور ، حتى اذا ما أضاء النور الأحمر ووقفت السيارات القادمة من شارع الجمهورية ابتعدت الأم عن ابنتها وان كانت ترعاها بعينيها وعيون خوالجها وجوارحها ومشاعرها ، فقد أزفت اللحظة التى يتقرر فيها مصيرهما .

وراحت شريفة تستعرض السيارات فى قلق ولهفة ، ورأت شابا جالسا خلف عجلة القيادة انه وحده . « هذا هو بغيتك يا شريفة . سيارة فاخرة . انه غنى . سيدفع جيدا » وأشارت له بيدها ملوحة « انه يبتسم لك يا شريفة .. أسرعى .. أسرعى قبل أن تفتح اشارة المرور » .

واندفعت شريفة صوب السيارة وأمها ترقبها واجفة القلب ترجو بكل جوارحها ان توفق ابنتها فى يومها هذا حتى لا تموتا جوعا .. شريفة تمرق بين السيارات .. انها تدنو من السيارة الحمراء ، ها هى ذى يدها على مقبض الباب .. ستفتحه .. ستفتحه وتقفز .. وى .. وى .. فتحت الاشارة .. السيارات تتحرك .. السيارة الحمراء سارت .. شريفة ! .. شريفة ! .. شريفة ! .

واخذت شريفة تجاهد لتعود الى الطوار دون أن تدهمها السيارات ، وأمها ترقبها فى خوف شديد وجسدها الواهن يضطرب اضطرابا ، وكادت تند منها صيحات جزع ، بيد أن شريفة استطاعت